Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

"حُورَان" .. اتجهوا لزيارة "بَحِيرى الراهب" الذى كـان يتعبـد فى صومعة من صوامع الناسكين ، ويقضى بها حياته فى ظـل ما تُفيئُه على العابدين سكينةُ الإيمـان وبُرْدُ اليـقـين ..

وقريبًا من صومعتِه ، نزلوا تحت شـجرة يتفيَّأون ظِلالهـا ولعلّ ظلها الظليل لم يتسع لهم جميعًا ، فاستأخر الفتـى الجليـل إلى حَوافِيه ، مُفْسِحًا المكان لآبائه الكبار ..!! وشىء مُـا شـد بَصر "بَحيرى الراهب" إلى الغـلام الوضـىء والمضـىء ، فـرأى عجبًا.. رأى أغصان الشـجرة وقـد تَهَصَّـرَتْ ، وتدلّـت علـى "محمد" حتى غطته بظلها ..!! ورأى "بحيرى" أن يسبُر أغـوار الغلام بعدما رأى من عجيب أمره ، فدعـا رجـال الرَّكـب إلى وليمَة وطعام .. وحين تحلّقـوا حول مائدته افتقد الغلام الأثـير لديه والذى من أجله استضافهم ، حتى يجد فرصة سانحة ليبلُـو أمره ، ويستبطن خبره ..!!

هنـالك قـال لهم : لا أريد أن يتخلـف أحـد منكـم عـن طعـامى .. فأجـابوه : مـا تخلـف عنـك أحـد إلاّ غـلام ، هـو أحدث القوم سنًا ، ولقد خلّفناه فى رحالنا .. قال لا تفعلـوا، ادعوه ليحضر الطعام معكم . . ! !

وندع "ابن هشام" أو "ابن إسحاق" أوهُما معًـا يرويـان